نفرتيتى الجديدة

(بهذا العنوان وجّه الدكتور أبو شادى أبياتاً إلى صديقته الممثلة الفنانة الآنسة أمينة رزق ، ولكن آنستنا المبدعة حفزت شاعرنا الموهوب الدكتور ناجى إلى قصيدة طويلة بليغة الدلالة فآثرنا الاكتفاء بنشر نفحات ناجى — المحرر)

لِمَنْ هاتهِ الفتنةُ النادرهْ ؟ وما هاته الأعينُ الساحرهْ ؟
وما ذلك المرَحُ القدسىّ ؟ وما هاته الضحكة الطاهرهْ ؟
تطوف مطافَ الجنانِ العميم وتسقط كالنعمة الوافرهْ
وتمتدُّ مثل امتداد العباب وترجع كالموجة الساخرهْ
وتنقش أصداءها فى القلوب وتبقى مدى العمر فى الذاكرهْ
فيا رِقَّةً سُكِبتْ فى النفوس كما تُسكب الخمرةُ القاهرهْ
نسينا بك العالمَ الدنيوىَّ واسمعْتِنا نَغَمَ الآخرهْ
ويا ربةَ من نواحى الألمبِ أطلّت على مُهَجٍ شاعرهْ
حنينا الرؤوسَ لمجد الجمالِ ولُذْنا بعرشك يا آسرهْ
(أمينةُ) مثّلتِ هذى الحياة وصوّرتِ أدوارَها الزاخرهْ
وحمّلتِ روحَك أثقالها وروحُك كالريشة الطائرهْ
وكلّفتِ قلبك خوْضَ الحجيم وقلبك كالجنة الناضرهْ
دَفعت به فى اللظى كالخليل وعدتِ مباركة ظافرهْ
رجعتِ من النار يا قوتةً مطهّرةً حرّةً باهرهْ

(أمينةُ) إنْ كرّمتك البلادُ ودانت لمعبودةٍ قادرهْ
فوالله ما فهمتك العقولُ ولا قدرت قدرك «القاهرهْ» !
فللشعر عينٌ يراك بها بغير عيون الورى الناظرهْ
يرى لك حُسْنَ الشعاع الجميل أغار على الظلمة الغامرهْ
فجلّل بالسحرْ هذى الدُّنى وصيّرها جنّةً زاهرهْ
فنوّر أكواخَها الباليات وهلّلَ فى دورها العامرهْ
رسولٌ يجوس خلال الديار وينزل كالرحمة الزائرهْ
بعين قد اغرورقت بالدموع لها مقلةُ الغيمةِ الماطرهْ
يطوف على الناس إنسانها ومهجته للورى غافرهْ

ابراهيم ناجى

ملك !

لما بدأت المطربةُ المشهورةُ الآنسة ملك حياتها الفنية سنة ١٩٢١ كان أول من عنى بتقديمها الى الجمهور الشاعر الوجدانى المعروف سيد ابراهيم فكتب بخطه الجميل فى الاعلان عنها بيتين رشيقين من الشعر لم يُنْشَرَا من قبل وأتيح لنا حديثاً الاطلاع عليها فآثرنا اثباتهما فى هذا العدد :

إن الغناءَ لَيُحيي أنفساً سئمتْ هذى الحياةَ ،فبادرْ واطّرحْ سأمَكْ
صوتُ البلابل إنْ أشجتكَ رقّتُها فكيفَ تَصنعُ يوماً إن سمعتَ (مَلكْ)؟!